٨.	شعر ابن الخبازالإربلي النحوي (ت٦٣٩هـ) جمعاً ودراسة الأستاذ الدكتور حليم حماد سليمان	١١١
٩.	الخوف ودوره عند المتلقي العباسي في عملية الابداع د. خالد سعدي اسماعيل	١٢٥
١٠.	ألتوجيه اللغوي لظاهرة اللهجات في كتاب علي النوري الصفاقسي (ت١١١٨هـ) غيث النفع م . خالدة عمر سليمان	١٣٧
١١.	قصيدة الناي لجلال الدين الرومي – دراسة دلالية إدراكية أ.د.دلخوش جاراللە حسين دزه يي أ.م. د.بخشان صابرحمد	١٥١
١٢.	اثار لغة اهل البصرة في المعاجم العربية (دراسة لغوية في كتب ومعاجم العرب) د. رشأ طه محمود	١٦٥
١٣.	الإخوانيات عند شعراء من الإمارة الحميدية الكردية رشاد كمال مصطفى	١٨٣
١٤.	دلالات الأسماء رواية فرانكشتاين في بغداد لأحمد السعداوي مثالاً د. رياض ساجت سالم د. بشرى خضير شمخي	٢٠١
١٥.	قصيدة المفتاح للشاعرة بشرى البستاني _ قراءة ثقافية د. ريم محمدطيب الحفوظي	٢١٣

اثار لغة اهل البصرة في المعاجم العربية
(دراسة لغوية في كتب ومعاجم العرب)

د. رشا طه محمود
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم اللغة العربية

الملخص :
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين النبي محمد صلوات الله عليه .....
وبعد
رغبة في أن يعرف قرّاء العربية ،ويروّوا أنه من أفضل ما صنف علماؤنا في فنون العربية، عليه تتناول
هذه الدراسة مستدرًا لغويًا من بين أبرز الموارد التي يمتشط منها اللسان العربي، في موازنة علمية للغة البصرة واثارها في كتب اللغة ومعاجم العرب على ضوء الدراسات اللغوية المتقدمة السماع وما دون منه و أما المصدر فهو من كتب اللغة العربية والمعاجم ، وارتكز هذه الدراسة في مختلف مباحثها على مستويات اللغة من (صرف وصوت ونحوا ودلالة)وفي خلال ذلك عرض لمصادر هذه اللغة في مراحل تاليف المعاجم العربية وما ورد من لغة اهل البصرة وعامتهم صرفيا ونحويا ودلاليا فضلاً عن الصوت في جمع اللغة عنهم و كان للبصرة فضل صناعة النحو فيها ، وهذا ما أجمع عليه علماء العرب الأوائل، فضلاً عن مدارس (اهل الكوفة وبغداد) وفيها كانت نشأته، وإليها ينسب الثناء من أتبع أئمة النحو، وكفاها فخرا "الخليل بن أحمد و سيبويه" (ت١٨٠ هـ): ويقول "ابن سلام (٢٣٢ هـ) «لأهل البصرة في العربية ثمانية، وبالنحو ولغات العرب والغريب عناية »وذهب ابن النديم (ت٣٨٥ هـ) حين قال : (إنما قدمنا البصريين أولاً، لأن علماء العربية عنهم أخذ ولأن البصرة أقدم من الكوفة) فالبصريون إذاً، يعود لهم فضل في تثبيت الظواهر اللغوية بمقلانية تامة، والمنطق الدقيق، و اخضعوا كلام العرب في أغلب استعمالاته إلى قواعد، وقيدوه بشروط وصبوه في قوالب منطقية، وكل ما عدا ذلك أو خالفه وخرج عنه، حكموا عليه بالشذوذ، وأبعدوه من دائرة القياس وفي النهاية الاحتجاج وعرفوا كذلك بأنهم «أشد تحريا وأنقد بصرا ولاسيما في باب التعليل الذي يأتي رديفا ومتمما للاستقراء، فكانوا لا يبنون القواعد المطردة إلا على ما كثر واستفاض في كلام العرب .

Effects of language of the people of Basra in Arabic dictionaries
(linguistic study in books and dictionaries Arabs)

search by researcher: Dr. Rasha Taha Mahmoud Al-Mustansiriya
University College of basic education//Arabic language Departmen

Summary

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the Most Merciful Prophet Muhammad prayers of God... The desire to know the readers of Arabic, and see that it is best to classify our scientists in the arts of Arabic, it addressesThis study is a linguistic source among the most important resources that draw from the Arabic tongue, in the scientific balance of languageBasra and its effects in the language books and the Arabic dictionaries in the light of advanced language studies hearing and below it and mother The source of this book is the Arabic language and the dictionaries. The study is based on different levels of language And the language of the people of Basra and their public, purely and externally and Dalalia as well as the voice in the collection of language on them wasBasra preferred the manufacture of ancient grammar, and this was agreed upon by the early Arab scholars, as well as schools (Ahl Kufa and Baghdad) and in it was its inception, and to attribute two of the dyed imams grammar, and pride enough" ‹Al-Khalil ibn Ahmad and Sebwayh" (T 180H): "Ibn Salam" (232 H): <For the people of Basra in Arabic And Ibn al-Nadim went (385 AH) when he said: "But we have offered". Al-Basrien first, because the scholars of Arabia on them took and because Basra is older than Kufa) So the Pharisees return to them He was instrumental in establishing linguistic phenomena with complete rationality, precise logic and subordination to the words of the Arabs in most cases Its uses to the rules, and bound him with conditions and casting him in molded mold, and everything else or contrary to it and came out of it ‹They ruled him with anomalies, removed him from the circle of measurement and eventually protested, and they also knew that they were "more penetrating And carried out the vision, especially in the door of reasoning that comes as a companion and complementary to the extrapolation, they were not building the rules But only the most extensive in the words of the Arabs.

المبحث الأول : الآثار الصرفية

١- التصغير وفيه :

١-(عنفس) بكسر فسكون فكسر وهو تصغير للخنفساء عند اهل البصرة ، وقال الشاعر:

مودة العقرب في السر [١]

والعنفس الأسود من نجره

٢- تصغير معاوية (مُعَيْوِيَة)- بضم وفتح ثم تشديد- هذا قول أهل البصرة، والمُعاوية: الكلبة المُستخرمة تعوي إلى الكلاب إذا صرفت ويُعوين، وقد تعاوت الكلاب. وعاوت الكلابَ الكلبة: تابعتها. ومُعاوية: اسم، وهو منه، وتصغير مُعاوية (مُعَيْوِية) وهذا قولُ أهل البصرة، لأن كلّ اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات وأولاهن ياءُ التصغير حُذفت واحدةٌ منهن، فإن لم تكن أولاهن ياءَ التصغير لم يُحذف منه شيء، وتقول في تصغير (مِئة)- مُئَيَّة-. وأما أهلُ الكوفة فلا يحذفون منه شيئًا ويقولون في تصغير مُعاوية (مُعَيْوِية،) على قول من قال أسْوَد، ومُعَيْوِة، على قول من يقول أسْوِد، قال ابنُ بَرّيّ: تصغيرُ مُعاوية، عند البصريين، مُعَيْوِية على لغة من يقول في أسْوَد أسَيْوِد، ومُعَيْوِة على قول من يقول أسَيْوِد، ومُعَيْوِية على لغة من يقول في أسْوَد أسَيْوِد، قال: وهو مذهبُ أبي عمرو بن العلاء، قال: وقولُ الجَوْهري ومُعَيْوة على قول من يقول أسْوَد غلط، ومُعاوِيَة كما قلنا، ولا يجوزُ مُعَيْوة كما لا يجوزُ جُرَيْوة في تصغير جَرْوة، وإنما يجوزُ جُرَيَّة.[٢]

٢-صيغة الكلمة من حذف وزيادة وتغيير في الحركة :

١- إن أهل البصرة ونواحيها اعتادوا أن يلحقوا ألفا ونوناً إلى اسم الأماكن، وهو نفس الكلمة لأن اسم هذا المكان كان في الأصل عَبّاد فتصبح عبادان ، وهكذا قالوا زيدان على مكان سمي باسم زيد، وبلالان على مكان آخر سمي باسم بلال .[٣]

٢- قال أبو العباس: حكى أهل البصرة حرفا آخر، وليس فيه من العلة ما في سحناء وثناء. قال: ويقول:

على قرماء عالية شواة كأنّ بياض غُرّتِه خِمارُ

قال: حركوا الراء من قرماء. والثاداء: الأمة. يقال: والله ما هو بابن ثاداء. قال أبو العباس: ويسكن فيقال ثاداء. وهو الأصل، والتحريك عارض لمكان الهمزة. وقال الكميت:

وما ثاءَتِي ثكاءَ، لمّا شَفَينا بالأسِنّةِ كُلّ وِتر

قال الفراء: تحرك الهمزة من ثاداء، وليس في الكلام "فعلاء" مفتوحة العين ممدودة إلا هذا الحرف وحرف آخر. يقال: كيف سحلاؤهم، أي: هيئتهم وما يظهر من أمرهم؟ وأصله التخفيف .[٤]

٣- الجهاز [بالكسر] جهز: جهّزتُ القوم تجهيزاً، إذا تكلّفت لهم جهازهم للسّفر، وكذلك جَهاز(بالفتح) العروس والميّت، وهو ما يحتاج إليه في وَجْهه. وتَجَهّزوا تَجَهّزاً. وسمعتُ أهلَ البصرة يَغلَطون من قول الجهاز [بالكسر] [٥]

٤- المِشمِش-(بالكسر) كزِبرج، وهو لُغة أهل البصرة و(المَشْمَشة: الخِفّة والسُّرْعة، عن ابن دُرَيد) وبَقْلة، عن أبي عُبَيْدة، وهي لُغة أهل الكُوفة: تَمْرٌ، م معروفٌ، وهو الزَّرْزالو، بالفارسيّة وبهما رُوِيَ قولُ أبي المُثَلَّم يَمْدَح امرأته:

أبها رَبَبٌ مِثْلُ ظَبْيِ الفَرَا ... ل أشْهَى اصفِرَاراً من المِشْمِش)

قلت: قد تَوجَد شيءٌ أشدُّ تَبريداً للمَعِدَة منه، وكذا تَطْبيخاً وإضْماداً، كما هو مَشروحٌ به في كُتُب الأطبّاء. والمِشْمِش يُبنَى الإخلاص مِشْمِشاً، وهُمْ أهلُ الشّام، نَقَله اللّيثُ. قلتُ: ويَفْعَلُ أهلُ الشّام بقولِه بالضّمّ أيضاً، فتَوَلّد مِشْمُش. ويُقال: أطْعَمَه هَشّاً مَشّاً: طَيّباً، نَقَله الصّاغانيّ.[٦]

٥ ـ قال اللَّيث: يقال للأحمق: دُغَةٌ ودُغَيْنَةٌ (أو اسمُ حَمْقاءَ ، مَعْرولةَ) ودُغَيْنَةُ (كحُجَيْنَةَ) علَمٌ للأحمق) عند أهل البصرة.[٧]

٦- أهل البصرة يقولون ابو الاسود الدُّوَلي و يقولون أبو الأسود الدِّيلي:

قال ابنُ برّيّ: قال أبو سعيد السِّيرافيُّ في شرْحِ الكِتاب في (باب كانَ) عِنْدَ قَوْلِ أبي الأسود الدُّؤلي: دَعِ الخمْرَ يشْرَبُها الغُواة،

قال: أهل البصرة يقولون الدُّوَلي، وهُوَ مِنَ الدُّئِل بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنانَة، قالَ: وكانَ ابنُ حَبيبٍ يَقُولُ الدُّئِل بْنُ كِنانَة، ويَقُولُ الدُّئِل على مِثالِ فُعِل، الدُّئِل بْنُ مُخَلِّم بْنِ غالِبِ بْنِ مُلَيح بْنِ الهُون بْنِ خُزَيْمة بْنِ مُدْرِكة. وروى أبو سعيدٍ بِسَنَدِهِ إلى مُحَمَّدِ بْنِ سَلّام بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قالَ نُونُسُ: هُمْ ثَلاثَةٌ: الدُّول مِنْ حَنيفَةَ بِسُكُونِ الواوِ، والدِّيل مِنْ قَيْسٍ سَكْتَةَ الياءِ، والدُّئِل في كِنانَةَ رَفْعُ أبي الأسود مَهْمُوزٌ، قالَ: هذا قَوْلُ عِيسَى بْنِ عُمَرَ والبَصْرِيِّين وجَماعَةٍ مِنَ النَّحْوِيِّين مِنْهُمُ الكِسائيُّ، يَقُولُونَ أبو الأسود الدِّيلي، قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: وقالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبيبٍ الدُّئِل في كِنانَةَ، بِضَمِّ الدّالِ وكَسْرِ الهَمْزَةِ، قالَ: وكَذَلِكَ في الهُون بْنِ خُزَيْمَةَ أيضاً، والدِّيل في الأَزْد، بِكَسْرِ الدّالِ وإسْكانِ الياءِ، الدِّيل بْنُ هَنادِ بْنِ زَيْدِ مَنَاة، وفي إيادِ بْنِ نِزارٍ مِثْلُه الدِّيل بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ حُذافَةَ، وفي عَبْدِ القَيْسِ كَذَلِكَ الدِّيل بْنُ عَمْرِو بْنِ وَبِيعَةَ، وفي تَغْلِبَ كَذَلِكَ الدِّيل بْنُ زَيْدِ بْنِ لَهْمِ بْنِ تَغْلِبَ، وفي رَبِيعَةَ بْنِ نِزارٍ الدُّول بْنُ حَنيفَةَ، بِضَمِّ الدّالِ وإسْكانِ الواوِ، وفي غَزَّةَ الدُّول بْنُ سَعْدِ بْنِ مَنَاة بْنِ غانِمٍ مِثْلُه، وفي تَغْلِبَ الدُّول بْنُ تَغْلِبَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ، وفي الرِّبابِ الدُّول بْنُ جَلْ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاة بْنِ أُدّ مِثْلُه. ابْنُ سِيدَهْ: والدُّئِل حَيٌّ مِنْ كِنانَةَ، وقِيلَ في بَنِي عَبْدِ القَيْسِ، والنِّسْبَةُ إليه دُوَلِيٌّ ودُئَلِيٌّ الأخيرةُ نادِرَةٌ إذْ لَيْسَ في الكَلامِ فُعِلِيٌّ؛ قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: هُوَ أبو الأسود الدُّؤَلي مَفْتُوحُ الواوِ مَهْمُوزٌ مَنْسُوبٌ إلى الدُّئِل مِنْ كِنانَةَ، قالَ: والدُّول في حَنيفَةَ ينسب إليهم الدُّولي، والدِّيل في عَبْدِ القَيْسِ يُنْسَبُ إليهم الدِّيلي. والدُّئِل على وَزْنِ الوُعِل: دويبَّة شَبيهَةٌ بِابْنِ عِرْس؛ وأنشد الأصمعي بَيْتَ كَعْبِ بْنِ مالِكٍ:

مَا كانَ إلا كَمُغْرَسِ الدُّئِلِ[٨]

٣ – صياغة اسم الآلة :

١ – ومَرَّ يَزْلَخُ، بِالفَتْحِ، زَلْجاً وزَلِيجاً إذا خَفَّ على الأرض. وقِدْحٌ زَلُوجٌ: سَرِيعُ الانْزِلاجِ مِنَ القَوْسِ؛ قالَ:

فَقَذَحَه رِجْلٌ زَلُوجُ

والزِّلاجُ والمِزْلاجُ: مِغْلاقُ البابِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ انْزِلاجِهِ. وقَدْ أَزْلَجْتُ البابَ أي أَغْلَقْتُه. والمِزْلاجُ المِغْلاقُ إلا أنه يُفْتَحُ بِاليَدِ، والمِغْلاقُ لا يُفْتَحُ إلا بِالمِفْتاحِ. غَيْرُهُ: المِزْلاجُ: كَهَيْئَةِ المِغْلاقِ ولا يُغْلَقُ وإنَّما يُغْلَقُ بِهِ البابُ. ابْنُ شُمَيْلٍ: مَزالِيجُ أهلِ البَصْرَةِ، إذا خَرَجَتِ المرأةُ مِنْ بَيْتِها ولَمْ يَكُنْ فِيهِ رَقِيبٌ تَقْفِلُ بِهِ فَتُغْلِقُ بِهِ بابَها. وقَدْ زَلَجْتُ بابَها زَلْجاً إذا أَغْلَقْتَه بِالمِزْلاجِ.[٩]

٢ - والبالَة: جَمْعُ بالَةٍ وهي عِصابٌ فِيها زُجٌّ تَكُونُ مَعَ صَيَّادي أهلِ البَصْرَةِ، يَقُولُونَ: قَدْ أَمْكَنَكَ الصَّيْدُ فَأَلْقِ البالَةَ. وفي حَدِيثِ المُغِيرَةِ: أنه كَرِهَ ضَرْبَ البالَةِ؛ هِيَ بِالتَّخْفِيفِ، حَدِيدَةٌ يُصادُ بِها السَّمَكُ، يُقالُ لِلصَّيَّادِ: ارْمِ بِها فَمَا خَرَجَ فَهُوَ لِي بِكَذا، وإنَّما كَرِهَهُ لأنه غَرَرٌ ومَجْهُولٌ.[١٠]

٣ - المِزْيَخُ الذي على رأسه العَظِيمَةِ يَرْمِي بِها أهلُ البَصْرَةِ بَيْنَ الهَدَفَيْنِ، والنَّضِيُّ مِنَ القِدْحِ ما بَيْنَ الفُوقِ والنَّصْلِ.[١١]

٤- صياغة الجمع :

١ ـ قال أهل البصرة: تقدير سيد فيعل، وجمع على فعلة، كأنهم جمعوا سائدا مثل قائد وقادة، وذائد وذادة، وقالوا: إنما جمعت العرب الجيد والسيد على جيائد وسيائد بالهمز على غير قياس، لان جمع فيعل فياعل بالهمز. والدال في سودد زائدة للالحاق ببناء فعلل مثل جندب وبرقع، والاصل ساد قومه يسودهم سيادة وسيدودة، فهو سيدهم. وهم سادة، تقديره فعلة بالتحريك، لان تقدير سيد فعيل، وهو مثل سرى وسراة، ولا نظير لهما. يدل على ذلك أنه يجمع على سيادة بالهمز، مثل أفيل وافالة، وتبيع وتبائعة[١٠]

٥ ـ في الوصف للمذكر والمؤنث :

١. أهل البصرة فإنهم يقولون ان العرب تقول رجل أيم وامرأة أيم، ورجل عانس وامرأة عانس، مع الاشتراك، وقالوا امرأة مصبية وكلبة مجرية، مع غير الاشتراك. قالوا: والصواب أن يقال: قولهم حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث فإنما هي أوصاف مذكرة وصف بها الانث، كما أن الربعة والراوية والحجاة أوصاف مؤنثة وصف بها الذكران. وذكر ابن دريد أن حمّل الشعر فيه لغتان: الفتح والكسر. والحَمْلَة بالتحريك: جمع الحامل، يقال هم حملة العرش وحملة القرآن. فإذا حملت شيئا على ظهرها أو على رأسها فهي حاملة لا غير، لان الهاء إنما تلحق للفرق، فلما مالا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة التأنيث، فإن أتى بها فإنما هو على الاصل. هذا قول أهل الكوفة، وأما أهل البصرة فإنهم يقولون هذا غير مستمر.[١١]

المبحث الثاني الاثار الصوتية

١-ابدال الهمزة بدلا عن العين :

أبو عبيد الله عن أبي زيد: إذا سكنت الريح مع شدة الحر قيل: يوم عكيك، ويقال يوم عكّ اك، وقد عك يومنا. قال: وقال غيره: العكّة والعكيك: شدة الحر. وقال ساجع العرب: (إذا طلعت العُذْرة، لم يبق بعُمان شَرَة، ولا لأكار بُرّة، وكانت عكة نُكرة، على أهل البَصْرة)[١٢] .لفظة (اكة)بضم وتشديد : هي فورة الحر الشديد في القيظ ، والاصل فيها (عكة) ، وهي نكرة عن اهل البصرة فلا تلفظ عندهم الا بالهمز(لكة)

٢-ابدال بين حرفي (الغاء والجيم) :

- يطلقون اهل البصرة على الاصم لفظة (الاصلج) بالجيم اما عند اهل الكوفة فهي تلفظ بالغاء فيقولون (الاصلغ)[١٣]

٣- ابدال بين حرفي الحاء والخاء :

عند العرب لفظة (الخزمة) بكسر فسكون وكسر فهي الدائرة التي تكون تحت الانف وفي وسط الشفة العليا ، اما عند اهل البصرة فهي تلفظ بالخاء المعجمة فيقولون فيها (الخزمة) بكسر فسكون فكسر[١٤]

٤-ابدال بين حرفي (التاء والثاء)

(التوت) والثوث جميعا ، فالبَرْصاء ،(الثوث)لم يُسْمَعْ في الشعر إلا بالثاء وهو قليلٌ لأنه لا يكاد يأتي إلا بذكر البَرْصاء وعن بعض أهل البَصْرة أنهم يسمّون شجرَتَه البَرْصاء وحَمْلَه الثوث بالثاء.[١٥]

المبحث الثالث الاثار النحوية

١-إلا (إلا هو ليجمعنكم) (النساء: ٨٧) كأنه أراد: والله ليجمعنكم فاضمر القسم. وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: قال الأخفش في قوله: {لعمرك إنهم} : وعَيْشك وإنما يريد به القسم.

وقال أهل البصرة: لعمر لله ما يرفعه، لعمرك المحلوف به. قال الفراء: الأيمان يرفعها جوابانها. وقال: إذا أدخلوا اللام رفعوا. وقال المبرد في قولك: عمرُ الله: إن شئت جعلت نصبه بفعل أضمرته، وإن شئت نصبته بواو حلفته: وعمرك الله. وإن شئت كان على قولك: عمرتك الله تعميراً، ونشدتك الله نشداً، ثم وضعت عمرك في موضع التعمير وأنشد فيه:

عمرتك الله إلا ما ذكرت لنا ... هل كنت جارتنا لما بذي سلم[١٩]

٢ - وقال أبو طالب النحوي، فيما روى عنه المنذري، قال: أهل البصرة غير سيبويه ونوبه يقولون: إن العرب تخفف (أن) الثقيلة وتعملها! وأنشدوا:

ووجه مشرق النحر ... كأن ثدييه حقان

أراد (كأن) فخفف وأعمل.

وقال الفراء: لم تسمع العرب تخفف (أن) وتعملها إلا مع المكنى، لأنه لا يتبين فيه إعراب، فأما في الظاهر فلا.

ولكن إذا خففوها رفعوا، وأما من خفف: {وإن كلاً لما ليوفينهم} فإنهم نصبوا (الكل) ب (ليوفينهم)، كأنه قال: (وإن ليوفينهم كلا). قال: ولو رفعت (كل) لصلح ذلك، تقول: إن زيداً لقائم.

وأما قول الله تعالى: (إن هذان لساحران) (طه: ٦٣) فإن أبا إسحاق النحوي استقصى ما قال فيه النحويون، فحكيتُ كلامه. قال: وقرأ المدنيون والكوفيون، إلا عاصماً: (إن هذان لساحران). وروى عن عاصم أنه قرأ (إن هذان) بتخفيف (إن) وروي عن الخليل (إن هذا لساحران).

قال: وقرأ أبو عمرو: (إن هذين لساحران)، بتشديد (أن) ونصب (هذين) قال أبو إسحاق: والحجة في (إن هذان لساحران) بالتشديد والرفع، أن أبا عبيدة روى عن أبي الخطاب أنه لغة لبلحارث، يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد، يقولون: رأيت الزيدان.

وروى أهل الكوفة والكسائي والفراء، أنها لغة لبني الحارث بن كعب. قال: وقال النحويون القدماء: هاهنا هاء مضمرة، المعنى: إنه هذان لساحران. قال: وقال بعضهم: (إن) في معنى (نعم)، المعنى: نعم هذان لساحران! وأنشد:

ويقلن شيب قد علا ... ك وقد كبرت فقلت إنه

وقال الفراء في هذا: إنهم زادوا فيها النون في التثنية، وتركوها على حالها في الرفع والنصب والجر، كما فعلوا في (الذين) قالوا: الذين في الرفع والنصب والجر. فهذا جميع ما قال النحويون في الآية.

قال أبو إسحاق: والجود ما عدي أن، (أن) وقعت موقع (نعم)، وأن اللام وقعت موقعها، وأن المعنى: نعم هذان لهما ساحران.

والذي يلي هذا في الجودة مذهب بني كنانة وبلحارث بن كعب. فأما قراءة أبي عمرو فلا أجيزها، لأنها خلاف المصحف. قال: وأستحسن قراءة عاصم والخليل: (إن هذان لساحران). وقال غيره: العرب تخفف الكلام مختصرا ما بقي على (إنه)، والمراد: إنه لكذلك، وإنه على ما تقول.

فأما (إن) المخففة، فإن المنذري روى عن ابن التوزي، عن أبي زيد، أنه قال: (إن) تقع في موضع من القرآن موضع (ما)، ضرب قوله تعالى: {وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته} (النساء: ١٥٩)، معناه: ما من أهل الكتاب.

ومثله: {إن كنا فاعلين} (الأنبياء: ١٧) أي: ما كنا فاعلين.

قال: وتجيء (إن) في موضع (قد)، ضرب قوله تعالى: {إن كان وعد ربنا لمفعولا} (الإسراء: ١٠٨)، المعنى، قد كان من غير شك من القوم.

ومثله: {وإن كادوا ليفتنونك} (الإسراء: ٧٣) ، {وإن كانوا ليستفزونك} (الإسراء: ٧٦) وتجيء (إن) بمعنى (إذ) ، ضربت قوله تعالى: {اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن كنتم مؤمنين} (البقرة: ٢٧٨) فمعناه: إذ كنتم مؤمنين.

وكذلك قوله تعالى: {فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله} (النساء: ٥٩) معناه: إذ كنتم. قال: و (أن) بفتح الألف وتخفيف النون، قد تكون في موضع (إذ) أيضا. و (إن) بخفض الألف تكون موضع (إذا) ، من ذلك قوله تعالى: {ألا تشجنو صلى الله عليه وسلم} [٢٩]

٣ - الوحدة: الانفراد. تقول: رأيته وحده. وهو منصوبٌ عند أهل الكوفة على الظرف، وعند أهل البصرة على المصدر في كل حال. [٣٠]

٤ - وكلية السحاب: أسفله ؛ والجمع كُلًى. يقال: ابعجت كُلاهُ. وكلَيْهُ فانكلى، أي أصبت كليته. قال العجاج: لهن في شباته صلى * إذا كلا ولفحم المكلى يقول: إذا طعن الثور الكلب في كليته وسقط الكلى: الذي أصيبت كليته. وجاء فلان يضمه خُمْرَ الكُلى، أي مهازيل.

ولو تكلم به لقيل كل وكلت، وكلان وكلتان. واحتج بقول الشاعر: في كلت رجليها سلامي واحده * كلتاهما مقرونة بزائده أراد في إحدى رجليها فأفرد. وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة ؛ لانه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه في النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر ؛ ولان معنى كلا مخالف لمعنى كل، لان كلا للاحاطة، وكلا يدل على ما مخصوص، وأما هذا الشاعر فإنما حذف الالف للضرورة وقدر أنها زائدة، وما يكون ضروره لا يجوز أن يجعل حجة، فثبت أنه اسم مفرد كمعى، إلا أنه وضع ليدل على التثنية، كما أن قولهم نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فما فوقهما، يدل على ذلك قول جرير:

كلا يومي أمامة يوم صد وإن لم تأتها إلا لماما

فتثنيه أبو علي. فإن قال قائل: فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المضمر ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المضمر؟ قيل له: قد كان من حقها أن تكون بالالف على كل حالٍ مثل عصا ومعى، إلا أنها لما كانت لا تنفك من الاضافة شبهت بعلى ولدى، فجعلت بالياء مع المضمر في النصب.

وكلا في تأكيد الاثنين نظير كلٌ في المجموع، فهو اسمٌ مفردٌ غير مثنى، فإذا ولي اسماً ظاهراً كان في الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالألف. تقول: رأيت كلا الرجلين ، ومضاني كلا الرجلين، ومررت بكلا الرجلين. فإذا اتصل بمضمر قلبت الألف ياء في موضع الجر والنصب فقلت: رأيت كليهما ومررت بكليهما، كما تقول عليهما وتبقى في الرفع على حالها. وقال الفراء: هو مثنى، وهو مأخوذ من كُلْ فخففت اللام وزيدت الألف للتثنية، وكذلك كِلتا للمؤنث، ولا يكونان إلا مضافين، ولا ينتظم منهما بواحد والجر، لان على لا تقع إلا منصوبة أو مجرورة، ولا تستعمل مرفوعة، فبقيت كلا في الرفع على أصلها مع المضمر، لانها لم تشبه بعلى في هذه الحال. وأما كلتا التي للتأنيث فإن سيبويه يقول: أنها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو، والاصل كلوا، وإنما أبدلت تاء لان في التاء علم التأنيث، والالف في كلتا قد تصير ياء مع المضمر فتخرج عن علم التأنيث، فصار في إبدال الواو تاء تأكيد للتأنيث. وقال أبو عمر الجرمي: التاء ملحقة، والالف لام الفعل، وتقديرها عنده فعتل. ولو كان الامر على ما زعم لقالوا في التسمية إليها كلتوي، فلما قالوا كلوي واستطوا التاء دل على أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت، التي إذا نسبت إليها قلت أخوي [٣١]

٥ - [هو] هن على وزن أخ: كلمة كنائية، ومعناه شيء ، التي في هنت. والجمع هنات، ومن ره قال: هنوات. وقال: أرى ابن نزار قد جفاني ومَلّني * على هَنواتٍ شأنها متتابع ولي فلان هَنَات، أي خصلات

شرٌ، ولا يقال ذلك في الخير. وتقول: جاءني هنوك، ورأيت هناك، ومررت بهنيك. وقد ذكرناه في آخ. وتقول في النداء: يا هنُ أقبلا، ويا هنانِ أقبلا، ويا هنونُ أقبلوا. ولك أن تدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول: ياهنه، كما تقول: لمه، ومالِيه، وسلطانيه. ولك أن تشبع الحركة فتولد الالف فتقول: يا هناه أقبل. وهذه اللفظة تختص بالنداء كما يختص به قولهم: يا فل ويالومان. ولك أن تقول يا هناهْ أقبل بهاءٍ مضمومة، ويا هنانيه أقبلا، ويا هنونَاه أقبلوا، وحركة الهاء فيهن منكرة، ولكن هكذا رواه الاخفش. وأنشد أبو زيد في نوادره : وقد رابني قولها يا هنا * ةٌ ويحك ألحقتَ شرًا بشرّ تعني كنا متهمين فحققت الامر. وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف. ألا ترى أنه شبهها بحرف الاعراب فضمنها. وقال أهل البصرة: هي بدل من الواو في هنوك وهنوات، فلذلك جاز أن تضمها وتقول في الاضافة: يا هنى أقبل ويا هنى أقبلا، وياهني أقبلوا، وللمرأة: يا هنت أقبلي بتسكين النون، كما تقول أخت وبنت، ويا هنتان أقبلا، ويا هنات أقبلن، ويا هنتاه أقبلي، ويا هنتانيه أقبلا، ويا هناتوه أقبلن. الفراء: يقال ذهبت وهليت، كناية عن فعلت من قولك: هل.[٢٢]

٦ - [ها] الهاء حرف من حروف المعجم، وهي من حروف الزيادات. وها: حرف تنبيه. قال النابغة:

ها إنَّ تا عِذْرَةً إلاَّ تكُنْ نفعتْ فإنَّ صاحبها قد تاهَ في البلدِ

فظلت لدى البيت العتيق أخيلة * ومطواي مشتاقان له أرقان . قال الاخفش: وهذا في لغة أزد السراة كثير. قال الفراء: والعرب تقف على كل هاء مؤنث بالهاء، إلا طيئا فإنهم يقفون عليها بالتاء، فيقولون هذه أمت وجاريت وطلحت. وإذا أدخلت الهاء في الندبة أثبتها في الوقف وحذفتها في الوصل، وربما ثبتت في ضرورة الشعر فيضم كالحرف الاصلي، ويجوز كسره لالتقاء الساكنين. هذا على قول أهل الكوفة. وأنشد الفراء:

يا رب يا رباه إنك أسل عفراء يا رباه من قبل الاجل

وقال قيس:

فقلت أيا رباه أول سائلي لنفسي ليلى ثم أنت حسيبها

وهو كثير في الشعر، وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة، وهو خارج عن الاصل. وقد تزاد الهاء في الوقف لبيان الحركة، نحو: لمه، وسلطانيه، ومالِيه، وثم مه، يعني ثم ماذا. وقد أثبت هذه الهاء في ضروره الشعر كما قال:

هم الفاعلون الخير والآمرونه إذا ما خشوا من معظم الامر مفظعا

فأجراها مجرى هاء الاضمار. وقد تكون الهاء بدلا من الهمزة، مثل هراق وأراق. قال الشاعر:

وأنى صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا

يعني أنا الذي. و (هاء) : زجر للابل، وهو مبني على الكسر إذا مددت، وقد يقصر (ها) هيت بالابل، إذا دعوتها، كما قلناه في حاديت. و (ها) مقصور للتقريب، إذا قيل لك: أين أنت؟ فتقول. ها أنا ذا، والمرأة تقول. ها أنا ذه. وإن قيل لك: أين فلان؟ قلت إذا كان قريبا: ها هو ذا، وإن كان بعيدا قلت: ها هو ذاك، والمرأة إذا كانت قريبة. ها هي ذه، وإن كانت بعيدة: ها هي تلك. و (الهاء) تزاد في كلام العرب على سبعة أضرب: أحدها: للفرق بين الفاعل والفاعلة، مثل ضارب وضاربة، وكريم وكريمة. والثاني: للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس، نحو امرئ وامرأة. والثالث: للفرق بين الواحد والجمع، نحو بقرة وبقر، وتمرة وتمر. والرابع: لتأنيث اللفظة وإن لم تكن تحتها حقيقة تأنيث، نحو قربة وغرفة. والخامس: للمبالغة، مثل علامة ونسابة - وهذا مدح - وطياجة وفقاقة، وهذا ذم. وما كان منه مدحا يذهبون بتأنيثه

إلى تأنيث الغباية والنهابة والداهية. وما كان ذما يذهبون به إلى تأنيث البهيمة. ومثله ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملولة وامرأة ملولة.[١٣]

٧ - وقال ابن برّي: اعلم أنّ الكلالة في الأصل هي مصدرُ كَلَّ الميّتُ يَكِلُّ كَلالًا وكَلالةً فهو كَلٌّ: إذا لم يخلّف ولداً ولا والداً يرثانه، هذا أصلها، قال: ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحدث فتكون اسما للميّت الموروث، وإن كانت في الأصل اسما للحدث على حدّ قولهم: هذا خَلْقُ الله أي مخلوقُ الله، قال: وجاز أن تكون اسما للوارث على حدّ قولهم: رجلٌ عَدْلٌ، أي عادلٌ، وماءٌ غَوْرٌ، أي غائرٌ، وقال: والأوّلُ هو اختيارُ البصريّين من أنّ الكلالةَ اسمٌ للموروث، قال: وعليه جاء التفسيرُ في الآية أنّ الكلالةَ الذي لم يخلّف ولداً ولا والداً، فإذا جعلتَها للميت كان انتصابُها في الآية على وَجْهَيْن، أحدُهما: أن تكون خبرَ كان، تقديرُه وإن كان الموروثُ كلالةً، أي كَلاًّ ليس له ولدٌ ولا والدٌ، والوجه الثّاني: أن يكون انتصابُها على الحال من الضمير في يُورَثُ، أي يُورَثُ وهو كلالةٌ، وتكونُ كانَ هي التامّةُ التي ليست مفتقرةً إلى خبر، قال: ولا يصحُّ أن تكون الناقصةَ كما ذكَرَه الحوفيُّ لأنّ خبرَها لا يكونُ إلاّ الكلالةَ، ولا فائدةَ في قوله: يُورَثُ، والتقدير: إن وقَعَ أو حضَرَ رجلٌ يموتُ كلالةً، أي يُورَثُ وهو كلالةٌ، أي كَلٌّ، وإن جعلتَها للحدث دون العين جازَ انتصابُها على ثلاثةِ أوجُهٍ، أحدُها: أن يكون انتصابُها على المصدرِ على تقدير حذْفِ مضافٍ تقديرُه: يُورَثُ وراثةَ كلالةٍ، كما قال الفرزدق:) ورِثْتُم قناةَ المُلْكِ لا عن كلالةٍ أي ورِثْتموها وراثةَ قُربٍ لا وراثةَ بُعدٍ، وقال عامرُ بن الطُّفَيْل:

وما سُوِّدْتُني عامرٌ عن كلالةٍ ... أبى اللهُ أنْ أسْمُو بأمٍّ ولا أبِ

ومثله قولهم: هو ابنُ عمٍّ كلالةً، أبعدَ النسَب، فإذا أرادوا القُربَ قالوا: هو ابنُ عمٍّ بنَفْسِه، والوجه الثّاني: أن تكون الكلالةُ مصدرا واقعاً موقعَ الحالِ على حدّ قولهم: جاء زيدٌ رَكْضاً أي راكضاً، وهو ابنُ عمّي بنَفْسِه أي دانياً، وابنُ عمّي كلالةً أي بَعيدا في النسَب، والوجه الثّالث: أن تكونَ خبرَ كانَ على تقدير حذْفِ مضافٍ تقديرُه: وإن كانَ الموروثُ ذا كلالةٍ، قال: فهذه خمسةُ أوجُهٍ في نَصْبِ الكلالةِ، أحدُها: أن تكون خبرَ كانَ، الثّاني: أن تكون حالا، الثّالث: أن تكون مصدرا على تقدير حذْفِ مضافٍ، الرّابع: أن تكون مصدراً في موضع الحال، الخامس: أن تكونَ خبرَ كانَ على تقدير حذْفِ مضافٍ، فهذا هو الوجهُ الذي عليه أهلُ البَصرة والعلماءُ باللُّغة، يَعْني أنّ الكلالةَ اسمٌ للموروثِ دون الوارث، قال: وقد أجازَ قومٌ من أهل اللُّغة وهم أهلُ الكُوفة أن تكونَ الكلالةُ اسما للوارث، واحتجُّوا في ذلك بأشياءَ منها: قراءةُ الحسَن: وإن كان رجلاً يُوَرِّثُ كَلالةً، بكسر الراء، فالكلالةُ على ظاهرِ هذه القراءة هي وَرَثةُ الميّت، وهم الإخوةُ للأمّ، واحتجُّوا أيضا بقولِ جابرٍ له قال: يا رسولَ الله إنّما يَرِثُني كلالةٌ، فإذا ثبَتَ حُجّةُ هذا الوجهِ كانَ انتصابُ كلالةٍ أيضا على مثلِ ما انتصبَتْ في الوجهِ الخامسِ من الوجهِ الأوّل، وهو أن تكونَ خبرَ كانَ، ويقدّرَ حذْفُ مضافٍ ليكونَ الثّاني هو الأوّل، تقديرُه: وإن كانَ رجلٌ يُورِثُ ذا كلالةٍ، كما تقول: ذا قرابةٍ، ليس لهم ولدٌ ولا والدٌ، قال: وكذلك إذا جعلْتَه حالا من الضميرِ في يُورَثُ تقديرُه ذا كلالةٍ، قال: وذهبَ ابنُ جنّي في قراءة من قرأ: يُورِثُ كَلالةً، ويُوَرِّثُ كَلالةً، أن مفعولَيْ يُورِثُ وارثه ماله، قال: فعلى هذا يبقى كلالةً على حالِه الأولى التي ذكَرْتُها فيكونُ نَصْبُه على خبرِ كانَ، أو على المصدر، وتكونُ الكلالةُ للموروثِ لا للوارث، قال: والظاهرُ أنّ الكلالةَ مصدرٌ يقعُ على الوارثِ وعلى الموروث، والمصدرُ قد يقعُ للفاعلِ تارةً وللمفعولِ أخرى، والله أعلم. وقال ابنُ الأثير: الأبُ والابنُ طرَفانِ للرجل، فإذا ماتَ ولم يخلّفْهما فقد ماتَ عن ذهابِ طرَفَيْه فسُمّيَ ذهابُ الطرَفَيْنِ كلالةً.[١٤]

٨ - واللّوى) بحذْفِ التاءِ والياء، ومثله قولُ الشّاعر:

جمَعْتُها من أيْوُقٍ خيارِ

من الواو تُرَدُّ بالصِّرار {والذَّاتُ} ، ومِثْله قولُ الشَّاعر:

أولئك إخواني وأخلاءُ شيعتي ... وأخدانُك اللاَّتُ تَرْدُدْنَ بالكَمْهى ثمانيةً لُغاتٍ في الجَمْع، اقتصرَ الجَوْهريُّ مِنْها على خمسةٍ وهي {اللاَّتي} واللاَّتِ {واللواتي} واللاَّواتِ واللاَّوا، وَمَا عداهُنَّ عَن ابنِ سِيده، قالَ: وكُلُّه جَمْعُ الَّتي على غيرِ قياسٍ.

(و) في (تَثْنِيتِها) ثلاثُ لُغاتٍ: ({اللاَّتان} ، بكسرِ النونِ وتَخْفِيفِهما، () واللاَّتانْ) ، بتَشْديدِ النونِ ({واللاَّتانِّ} ، بحذْفِ النونِ) نقلَه الجَوْهريُّ.

واقتصرَ ابنُ سِيده على الأولى والأخيرةِ، قالَ: يقالُ هُما {اللاَّتانِ فَعَلْتا {واللاَّتا فَعَلْنا.

قالَ الجَوْهريُّ: وبَعْضُ الشُّعَراءِ أَدْخَلَ على الَّتي حَرْفَ النِّداءِ، وحُرُوفُ النِّداءِ لا تَدْخُلُ على ما فِيهِ الأَلِفُ واللاَّمُ إلاَّ في قولِهِم: يا اللهُ وحْدَه، فكأَنَّه شَبَّهَها بِهِ من حيثُ كانَتِ الأَلِفُ واللاَّمُ غيرَ مُفارِقَتَيْنِ لَهَا، وقالَ:

مِن أَجْلِكِ يا الَّتي تَيَّمْتِ قَلْبِي ... وأَنْتِ بَخِيلةٌ بالوُدِّ عَنِّي

(وتَصْغِيرُها) ١) أي الَّتي واللاَّتي واللاَّتِ كَمَا في المُحْكَم واقتصرَ الجَوْهريُّ على الَّتي {اللُّتَيَّا} ، بالفَتْحِ والتَّشْديدِ، وهُوَ المَعْروفُ وعَلَيْهِ اقتصرَ الجَوْهريُّ وهُوَ مُخْتارُ الفَرَّاءِ، {واللُّتَيَّا، بالضَّمِّ والتَّشْديدِ، حَكَاهُ ابنُ سِيده وابنُ السِّكِّيت مِن أَهْلِ البَصْرَةِ ومَنَعَه الحَرِيريُّ في دُرَّةِ الغَوَّاصِ فَقَطْ لجماعَةٍ.

قالَ شَيْخُنا: وقد بَيَّنْتُ في شَرْحِ الدُّرَّةِ أَنَّه لُغَةٌ جائِزَةٌ إلاَّ أَنَّها قَلِيلَةٌ.

وأَنْشَدَ الجَوْهريُّ للرَّاجِز:

بعدَ {اللُّتَيَّا {واللُّتَيَّا} والَّتي

إذا عَلَتْها نَفْسٌ تَرَنَّتِ (ومِن أَسْماءِ الدَّاهِيَةِ: {اللُّتَيَّا} والَّتي) يقالُ: وَقَعَ فلانٌ في {اللُّتَيَّا} والَّتي نقلَه الجَوْهريُّ.

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

{اللَّتِيُّ، بِضَمِّ الياءِ المُشَدَّدَةِ وكَسْرِها، لُغَةٌ مِثْلُ الذِّي في الَّذِي نقلَه شَيْخُنا.

وقالَ ابنُ الأَعْرابيِّ: {اللَّتِيُّ، كَغَنِيٍّ: المَلازِمُ للمَوْضِعِ. وقالَ غيرُهُ: هُوَ المَرْمى.

وتَصْغِيرُ اللاَّءِ واللاَّتِي: اللُّوَيَّا واللُّوَيَّا. وتَصْغِيرُ اللاَّتي: {اللُّتَيَّاتُ واللُّوَيَّاتُ؛ كَمَا في المُحْكَمِ.

وإذا ثَنَّيْتَ المُصَغَّرَ أَو جَمَعْتَه حَذَفْتَ الأَلِفَ وقُلْتَ: {اللُّتَيَّانِ {واللُّتَيَّاتُ.

وحَكَى ابنُ السِّكِّيت في تَصْغِيرِ اللاَّتِ، بسكونِ التَّاءِ، واللُّيَّتُ؛ ومُخْتارُ الفَرَّاءِ اللُّيَّتِ.

) وتالِيهِ: إذا نَقَصَ، عَن ابنِ الأَعْرابيِّ.

قالَ الأَزْهريُّ: كأَنَّه مَقْلُوبٌ من لاتَ أَو أَلَتَ.(٢)

٩ - وي

: ({وَيْ: (كلمةُ تَعَجُّبٍ تقولُ:) وَيْكَ {ووَيْ لزيدٍ) ، كَمَا في الصِّحاح.

وفي المُحْكَمِ: وَيْ حَرْفُ مَعْناهُ التَّعَجُّبُ؛ وأَنْشَدَ الأَزْهريُّ:

وَيْ لأُمِّها من وَيْ الجَوِّ طالِيَة ... ولا كَهذا الَّذي في الأَرْضِ مَطْلُوبُ

قالَ الجَوْهريُّ: (و) قد {تَدْخُلُ) وَيْ أَعْطِ عِلَّةَ ... قالَ الخَلِيلُ.

(و) قال اللّيث: (وَيْ يُكْنَى بها عن الوَيْل) ، فيقال وَيْكَ اسْمَع قَوْلي؛ قال عَنْترة:

وَلَقَد شَفى نَفْسي وأَذْهَبَ سُقْمَها قِيلُ الفَوارِس وَيْكَ عَنْتَرُ أَقْدِم

و قد تقدَّم ذلك في الكاف.

(وقوله تَعالَى: {وَيْكَأَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ} (الرعد ٢٦)، (زَعَمَ سِيبَوَيْه أَنَّها وَيْ مَفْصولة من كَأَنَّ) ، قال: والمَعْنى وَقَعَ على أَنَّ القَوْمَ انْتَبَهُوا فتَكَلَّموا على قَدْرِ عُلُومِهم أَو نُهُوهم، فقيل لَهُم إِنما يَشْبَه أَن يكونَ عِلْمُكم هذا هكذا؛ وأَنْشَدَ لِزِيد بن عَمْرِو بن نُفَيْل، وقِيلَ: لِلَبِيد بن الحَجّاج:

وَيْ كَأَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْبَبْ وَمَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرّ

(وقيل: مَعْناهُ أَلَمْ تَرَ) ؟ عَزاهُ سِيبَوَيْه إِلى بعضِ المُفَسِّرين.

وَقال الفَرّاء في تَفْسِير الآية: وَيُكَأَنَّ في كَلامِ العَرَب تَقْرِير كَقَوْلِ الرَّجُل أَما تَرَى إِلى صُنْع اللهِ وإِحْسانِه؛ قال: وأَخْبَرَني شَيْخٌ من أَهْلِ البَصْرة أَنه سَمِعَ أَعْرابِيَّةً تَقول لِزَوْجِها: أَيْنَ ابْنُك وَيْلَك فقال: وَيْكَأَنه وَراءَ البَيْت؛ مَعْناهُ أَما تَرَيْنَه وَراءَ البَيْت.

(وقيل) : مَعْناهُ (وَيْلَك) ، حَكاهُ ثَعْلَب عن بعضِهِم؛ وَحَكاهُ أَبو زَيْد عن العَرَب.

وَقال الفَرّاء: وَقد يَذْهَب بعضُ النَّحْوِيِّين إِلى أَنها كَلِمَتان يُرِيدُون وَيْلَك كأَنَّهم، أَرادُوا وَيْلَك فحَذَفُوا اللامَ، ويَجْعَلُ أَن مَفْتوحة بِفِعْلٍ مُضْمَر.[٢٦]

١٠- لغة أَهْل البَصْرة: فلانٌ يُكْنَى بِأَبي عَبْد الله، فكُنْيَة: قال اللَّيْث: كَنَى فُلانٌ عن الكَلِمَة المُسْتَفْحِشَة يَكْنِي إِذا تكلَّم بِغَيْرِها مِمّا يُسْتَدَلُّ بِه عَلَيْها، نَحْو الرَّفَث والغائط ونَحْوِه. وفي الحَدِيث (مَنْ تَعَزَّى بِعَزاءِ الجاهِلِيَّة فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ وَلا تَكْنُوا).

وَقال أَبو عُبَيد يُقال: كَنَيْت الرَّجُل، وكَنَوْتُه: لُغَتان. وأَنشدني أَبو زَيْد:

وإِنِّي لأَكْنِي عَنْ فُجُورِ بِغَيْرِها وأَعْرِبُ أَحْيانًا بِها وأُصارِحُ

وَقال اللَّيْث: قال أَهْل البَصْرة: فلانٌ يُكْنَى بِأَبي عَبْد الله.

وَقد قال غَيْرُهم: فلانٌ يُكْنَى بِعَبْد الله.

وروى أَبو العَبّاس عن سَلَمة عن الفَرّاء أَنه قال: أَفْصَحُ اللُّغات أَن تَقول: كُنِّيَ أَخُوك بِعَمْرٍو، والثانية: كُنِّيَ أَخُوك بِأَبي عَمْرٍو، الثالثة: كُنِّيَ أَخُوك أَبا عَمْرٍو.

قال: ويُقال: كَنَيْتُه وكَنَوْتُه، والكُنْيَة، وكُنْيَتُه، وكَنَيْتُ عن اللَّفْظ القَبِيح بِلَفْظٍ أَحْسَن مِنْه.

وتُكْنَى: من أَسْماءِ النِّساءِ وَقال الرّاجِز:

خَيالٌ تُكْنَى، وخَيالٌ تُكْنَما

وَقال غَيْرُه: الكُنْيَةُ على ثَلاثَة أَوْجُه، أَحَدُها: أَن يُكْنَى عن الشيءِ الَّذِي يَسْتَفْحِشُ ذِكْرَه، والثّاني: أَن يُكْنَى الرَّجُل باسْمٍ، تَوْقِيراً وتَعْظِيماً، والثالث: أَن تقوم الكُنْيَةُ مَقامَ الاسْمِ، فيُعْرَفُ صاحِبُها بها كَما يُعْرَفُ باسْمِه كأَبي لَهَبٍ، اسْمُه: عَبْدُ العُزّى، وعُرِفَ بِكُنْيَتِه فسَمّاهُ اللهُ بها.[٢٧]

٨- بلع: أبو عبيد عن الكسائيّ قال: والبالوعة والبَلُوعة لُغتان بئر تُحفر ويضيق رأسها، يجري فيها ماء المطر. قال: و (بالوعة) لُغة أهل البَصْرة[١٠]

٩- دلالة معنى جمع كلمة (الأخ) هي الأخوة والاخوان وفي معناهما تفصيل هو: قالوا: ((أخوان)) وهم ((الإخْوَةُ)) _ إذا كانوا لأب _ وهمْ ((الإخْوَانُ)) _ إذا لم يكونوا لأب.

هذا خطأ _ الإخْوَةُ و ((الإخْوَانُ)) يكونون إخْوةَ لأب، وإخْوةً للصفاء.

وقال أبو حاتم: قال أهل البَصْرة أجْمَعُون: ((الإخْوَةُ)) : في النَّسب، و ((الإخْوَان)) : في الصداقة فتقول: زيدٌ من إخْوَاني وأصدقائي. فإذا كان أحَدٌ في النَّسب . قالوا: إخْوَتي. قال أبو حاتم: وهذا خطأ وتخليط. ويُقال للأصدقاء وغير الأصدقاء: إخْوَةٌ وإخْوَانٌ.

قال الله جلّ وعزّ: {إنّما المُؤمنُون إخْوَةٌ} [الحجرات: ١٠] ولم يَعْنِ النَّسب.

وقال: {أو بيُوت إخْوَانِكُم} [النُّور: ٦١] وهذا في النَّسب.

وقال: {إخْوانكم في الدين ومواليكم} [الأحزاب: ٥] .

وقال ثعلب: الإخاءُ: المُؤاخاةُ والتآخي والأخُوَّة: قَرابة الأخ، والثّاني: اتّخاذُ الإخْوان.

ويُقال بينهما إخاءٌ وأُخُوَّة: ونحوُ ذلك. وأخَيْتُ فلانا مُؤاخاةً وإخاءً.[١١]

١٠- الزَّنج: (روبج) كجَوْهَرٍ أيضاً (: الزَّرْعُ الصَّغيرُ الخَفيفُ)زرع صغير يتعامل به أهل البصرة، فارسي معرب.[١٢]وقال الأزهري: سَمِعتُ أعرابيّاً يَنْشُدُ ونَحْنُ يَوْمَئِذٍ بالصَّمَّان:

لِرَعْيِ من الصَّمَّانِ رَوْضاً أريضاً ... مِنْ صَأْبَانٍ، ولَصْباً رابِجا،

ورَمْلاً بَثَثْتُ به لَوْعَجا

قال: فسألته عن الرابج، فقال: المُنْطَلِقُ الرَّيّانُ، قال: وأنشدني أعرابي آخرُ فقال: ولَصْباً رابِجاً، وهُوَ الثَّبِيتُ المُنْطَلِقُ. قال: وفي هذه الأرجوزة:

وأظْهَرَ الماءُ لَهَا زَوابِجا

١١- قال ابن بَرّيّ: وذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ أن القَوْصَرَّة قد تُخَفَّفُ رَاؤُها ولَمْ يَذْكُرْ عَلَيْه شاهِداً. قال: وذَكَرَ بَعْضُهُمْ أن شاهِدَهُ قَوْلُ أبي بَدْرٍ المُهَلَّبِي:

وسَائِلِ الأعْظَمَ ابْنَ قَوْصَرَهْ ... مَتَى رَأى بي عَنِ العُلَى قَصَرا؟

قال: وقالوا ابْنُ قَوْصَرَة هَذا المَنْهُودُ. قال: وقال ابْنُ حَمْزَةَ: أهْلُ البَصْرَةِ يُسَمُّونَ المَنْهُودَ ابْنَ قَوْصَرَة، وُجِدَ في قَوْصَرَة أو في غَيْرِها، قال: وهَذا البَيْتُ شاهِدٌ عَلَيْه[١٣]

١٢- وأنشد رَجُلٌ من أهل البَصْرة:

إنّا لَنا مِنْها والصَّيْفِ مَوْهِناً ... لِحافٌ ومَصْقُولُ الكَساءِ رَقِيقُ)

يقول: من لِحافٍ أو بِساطٍ فعلى هذه الرِّوايةِ البَسْطُ: ما يُبْسَطُ. قُلْتُ: وهي روايةُ الأخفش، ففي شرحِ الديوان: ولِحافٌ: طَعامٌ، يقول: يأكلون ويَشْرَبون فهو لِحافُهم. يقول: أكلَ الصَّيْفُ فنامَ فهو لِحافُه.[١٤]

١٣- وخَرِيقَةٌ كَثِيفَةٌ، وهي بلُغَةِ أهل البَصْرَة، قاله الثَّبْتُ. قال: والحَرَاقاتُ: سُفُنٌ بالبَصْرة، وفيها مَرامِي يُرْمَى بها العَدُوّ في البَحْر، وقيل: هي المَرامِي أنفُسُها، قاله ابنُ سِيدَه، وفي الأساس: يُقال: رَكِبُوا في الحَرَاقَةِ، وهي سَفِينَةٌ خَفِيفَةُ العَدْوِ. قلتُ: ومِنْه قَوْلُه: عَجِبْتُ لِحَرَاقَةِ ابْنِ الحُسَيْنِ إلى آخِرِه.[١٥]

١٤- والقَسَّام: الذي يَقْسِمُ الثَّوْرَ والأرْضَ بَيْنَ الشُّرَكاءِ فيها، وفي المُحْكَم: الذي يَقْسِمُ الأشْياءَ بَيْنَ النَّاس، قال لَبِيد:

فَلَبِسْنا بِهَا فَسْمَ المَلِيكِ دائِماً ... فَسَمَ المَعِيشَةِ بَيْنَنا فَسَّامُها

قال ابنُ السِّكِّيت: يَقُولُ أهْلُ البَصْرة للقَسَّام الرَّشَّاك.[١٦]

المبحث الرابع الآثار الدلالية

١ ـ تفرد اهل البصرة بقولهم (نوى العقوق) وهو نوىً هشٌ ليّنٌ رخو المضغة. تُعلّفه الناقةُ العقوق إطفاقا لها فلذلك أضيف إليها، وناكلة العجوز. وهي من كلام أهل البصرة، ولا تعرفه الأعراب في بواديها.[٢٩]

٢ ـ يطلق لفظ (الخلال): على البلح، بلغة أهل البصرة، وهو الأخضر من التمر قبل أن يُشقّح و الواحدة: خلالة. بالفتح [٣٠] واطلق على الخلال بلغة اهل البصرة ايضا (الرمخ): قال شمر: الرّمْخُ: هُوَ الشّذى والشّذاة ـ ممدودة ـ بلغة أهل المدينة.

وَهُوَ الشّنّانُ ـ بلُغة وَادي القُرى ـ وَهُوَ الرّمَخُ ـ بلغة طيىء ـ واحدتُها رِمَخَةٌ.

وَهُوَ الخَلالُ ـ بلغة أهل البصْرة.

وأنشد لبعض الطائيين:

(تحتَ أفانين وَدِيٍّ مُرْمِخ ...)

وَقال اللّيث: الرّمْخُ: من أسماء الشّجر المُجْتَمِع. اسمٌ من أسمائها.

ثَعلب ـ عن ابن الأعرابي ـ قال: الرّمْخاءُ: الشاةُ الكثيفةُ بأكل الرّمْخ وَهُوَ الخَلالُ.[٣٠]

٣ ـ اطلق اهل البصرة تسمية (ريحان الشيوخ) على ضَرْبٌ من الريحان، له مرّوّ، وما عَرُضَ ورقه، وخَرَجَتْ خَمائِصُه، يعني رءوسه، في وسطه كأطراف أذناب الثعالب، نورها أحمر، طيب الريح، ويزعم أطباؤهم أنه يقطع السمك [٣١]
او الشباب[٣٢]

٤ ـ (السفيفة)[٣٣] او (السقيفة)[٣٤] هي لفظة تطلق على: الخشبة العريضة، دقيقة طويلة، ألف عليها البواري فوق سطوح أهل البصرة، هكذا يسمونها.

٥ ـ بلغة أهل البصرة ،الأشلُ من الذرع، ، يقولون: كذا وكذا حبلاً، وكذا وكذا أشلاً، والجميع: الأشول [٣٥]

٦ ـ روب(الرّائب) : اللّبنُ كُثّفَتْ ثوابتُه، وتكثّد لبنُه وأتى مخضَهُ. وقال أهلُ البصرة وبعضُ أهل الكوفة: هذا هو المَرْوَب، فأما الرّائب فالذي أخذ زُبْدَهُ. والمِرْوَبُ: وعاءٌ أو إناءٌ يُرْوَبُ فيه اللّبن. والرّوْبةُ: بقيّةٌ من لبنٍ رائبٍ تُترك في المِرْوَب كي يكون إذا صُبّ عليه اللّبنُ أسرعَ لرَوْبِه.[٣٦]

٧ ـ النخل والتمر ويسمى عند اهل البصرة :

١- النّقل: ذكر النّخيلة، عَرَبيّ مَعْرُوف، والجمع أنقال وبقال. و النخل عند اهل البَصْرَة النّقل وَاهل المَدِينَة يسمونه: اللّين واللّونة، واحدها لِينة ولُونة، وَهُوَ من قَوْله تَعَالَى: (مَا قطعْتُم من لِينة) (الحشر ٥)، وأجمع ليقاً. قال امْرُؤ القَيس:

وسالفةٌ كسُحوق اللّيا ... ن أطْرَمَ فيها الغويُّ السّفَرْ [٣٧]

٢ - والشّقمة: ضرب من النخل يسميه أهل البَصْرَة البَرْشوم، ويسميه أهل البَحْرين العَرْف، وَالجمع الأعْراف.[٣٨]

٣ - والهلباث: ضرب من التمر، عن أبي حنيفة قال: أخبرني شيخ من أهل البَصْرَة فقال: لا يحمل شيء من تمر البَصْرَة إلا الهلباث.[٣٩]

١٥- الخرين وفيه:
١ - قال اللغوي: خرينُ الطعام ما كان فيه من مَدَرٍ وعيدان، وهي لغةُ أهلِ البصرة، والخُرْنُ: جمع خرين وهو البيدر، وهذا البَرّ كالمستطيح للتمر، ويجمع أيضا على خِرْنَة وأخْرِنة وخِرَانٍ وخُرُن، ولغلّ اشتقاقه من خرين الرَّحى، وهو ما نَظَّه وطَحَنَتْه. وسوط مُخَرَّن: مُلَيَّن، وخَرَنَ الثوبَ، والشيءَ: خَلَقَ وأَلان، والخَرَنُ الشَّقَقُ.
وفي حديثٍ آخر (٢): "لا قطْع في ثمرٍ حتى يُؤويَه الخرين".
وفي رواية: "حتى يأويه الخرين". يقال: أواه بمعنى آواه.
كما جاء في حديثٍ آخر: "لا يأوي الضالّة إلا ضالّ": أي لا يؤوي.
وفي حديث أُبَيّ، رضي الله عنه، مع الغول: "أنه كان له جُرْنٌ من تمر"[١٧]
٢ -[جوخ] تَجَوَّخَتِ البئر: انهارت. وجاخ السيل الوادي: اقتلع لجرانه. قال الشاعر:

فالمستقرّ من جَوخ المُحول وحيبُ

والجَوْخَلُ: الخرينُ بلغة أهل البصرة.[١٨]
١٦- الجنطة: القمح وهي لغة أهل البصرة، وأهل الشام يقولون: القمح وأهل مكة يقولون البُرّ.[١٩]
١٧ - قال أبو زيد: والواغل الذي يأتي الطعام الذي لا يُدْعى إليه. وهو في كلام أهل البصرة الطفيلي، وفي كلام أهل الحجاز البرقي.
وقال الرياشي: لا أعرف البرقي. وقال أبو عمرو: الواغل الذي يأكل مع القوم ويشرب معهم ولم يدعوه ولم ينفق مثل ما أنفقوا. وغل يغل أشدّ الوغلان.
وقال منقذ: الوغالة، قال امرؤ القيس:

فاليوم فاشرب غير مستحقب ... إثما من الله ولا واغل

وقال أبو عمرو: ويقال للشراب الذي يشرب ولم يدْعَ إليه الوغل، قال عمرو بن قميئة:

إن لك مسكيرا فلا أشرب الـ ... ـوغل ولا يسلم مني البعير

وقال يعقوب مثله وأنشد بيت ابن قميئة.
قال: ويقال: إن فلانا لمن أوغال الناس، أي من أنذالهم وضعفائهم.[٢٠]
١٨- قال ابن سيده: والعقرب من الهوام يكون للذكر والأنثى بلفظ واحد، وقد يقال للأنثى: عقربة، والعقربان والعقربان، بالتخفيف والتشديد: الذكر منها، أنشد أبو عبيد:

كأنّ مَرْعَى لثكم إذ عدتْ ... عقربةٌ يكومُها عُقْرِبانْ

قال الشيخ أبو جعفر: وحكى ابن التياني عن كراع العقربان بالتشديد: دويبة، ولم يصفها.
وقال عن صاحب العين: العقربان مخففة الباء دويبة يقال هو دخال الأذن. وقال عن أبي حاتم: العقربان بضم العين والراء، هو هذه الطويلة الشقراء الكثيرة القوائم، يسميه أهل البصرة دخالة الأذن، ذات قوائم كثيرة، وأنشد:

تَبِيتُ [تدهدم] القرآن حولي ... كأنك عِنْدَ رأسي عُقْرِبانُ[٢١]

١٩- ضعف: الضَّعْفُ والضُّعْفُ: خلافُ القُوة، وقيل: الضَّعْفُ، بالضم، في الجسد؛ والضَّعْفُ، بالفتح، في الرأي والعقل، وقيل: هما معا خائزان في كلّ وجه، وخصّ الأزهريُّ بذلك أهل البصرة فقال: هما عند أهل البصرة سيان يستعملان معا في ضعف البدن وضعف الرأي. وفي التنزيل:
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً
١ قال فتادة قوله تعالى (خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد قوة ضعفاً)(الروم٥٤)

١٨- ينظر تهذيب اللغة ٢٣٢/٢
١٩- تهذيب اللغة ٤٠٦/١٥-٤٠٧ ولسان العرب٣٠/١٣ وتاج العروس١٩٩/٣٤
٢٠- الصحاح وتاج اللغة ٥٤٧/٢
٢١ – الصحاح وتاج اللغة ٢٤٧٦/٦-٢٤٧٧وتاج العروس٤١٤/٣٩
٢٢- الصحاح ٢٥٣٦/٦-٢٥٣٧
٢٣ – الصحاح ٢٥٥٧-٢٥٦٠
٢٤ – تاج العروس ٣٤٤/٣٠-٣٤٦
٢٥ -تاج العروس ٤٣٦/٣٩-٤٣٧
٢٦ – تاج العروس ٢٦٩/٤٠-٢٧٠
٢٧- تهذيب اللغة ٢٠٤/١٠ لسان العرب ٢٣٤/١٥وتاج العرو ٤٢٢/٣٩
٢٨- ينظر العين ٦٣/١وتهذيب اللغة ٥١/١ ومقاييس اللغة ٨/٤ ولسان العرب ٢٥٩/١٠ وتاج العروس ١٧٥/٢٦
٢٩ – ينظر العين ١٤١/٤و تهذيب اللغة ٣٠٣/٦ولسان العرب ٢٢٠/١١ووتاج العروس٤٣٢/٢٨
٣٠-ينظر تهذيب اللغة ١٦٥/٧ولسان العرب١٩/٣ووتاج العروس٢٦٠/٧
٣١ – ينظر العين ٢٥٥/٤و لسان العرب ٥٠/٥
٣٢- ينظر تهذيب اللغة ١٥٣/٧وتاج العروس٣٠٧/١٢
٣٣ - ينظر العين ٨٢/٥ وتاج العروس ٤٢٥/٢٥
٣٤- لسان العرب ١٥٦/٩
٣٥ – ينظر العين ٢٨٦/٦وتهذيب اللغة ٢٨٤/١١ولسان العرب ١٦/١١
٣٦ – العين ٨٤/٨
٣٧ – جمهرة اللغة ٦٧٤/٢
٣٨ – جمهرة اللغة ١٢٩٢/٣وتاج العروس٢٧٨/٣١
٣٩ -المحكم والمحيط الاعظم ٤٨٧/٤ولسان العرب١٩٨/٢وتاج العروس٣٩٢/٥
٤٠- ينظر تهذيب اللغة ٢٤٩/٢-٢٥٠ولسان العرب ٢٠/٨والابانة في اللغة العربية ٢٩٨/٢
٤١- تهذيب اللغة ٢٥٤/٧ولسان العرب ٢١/١٤وتاج العروس٤٦/٣٧
٤٢- المحكم والمحيط ٤١٢/٧ولسان العرب ٢٧٩/٢وتاج العروس٥٨٦/٥
٤٣لسان العرب ١٠٤/٥وتاج العروس ٤٤٠/١٣
٤٤- تاج العروس ١٤٤/١٩
٤٥- تاج العروس١٥٣/٢٥-١٥٤
٤٦- تاج العروس ٢٧٤/٣٣-٢٧٥
٤٧- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ٣٢٣/١
٤٨- الصحاح في اللغة ٤٢٠/١
٤٩- شرح غريب الفاظ المدونة ١١١/١
٥٠-البارع في اللغة ٤٠٣/١
٥١- تحفة المجد الصريح في شرح الكتاب الفصيح ٣٨١/١
٥٢- لسان العرب٢٠٣/٩وتاج العروس٤٨/٢٤

المصادر والمراجع

- القران الكريم
١-العين المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال
٢ - الغريب المصنف المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) المحقق: صفوان عدنان داوودي الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
٣ - الزاهر في معاني كلمات الناس المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ) المحقق: د. حاتم صالح الضامن الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ-١٩٩٢
٤ -: تهذيب اللغة المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م
٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
٦ - معجم مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٧-المحكم والمحيط الأعظم المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] المحقق: عبد الحميد هنداوي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
٨- المغرب المؤلف: ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (المتوفى: ٦١٠هـ) الناشر: دار الكتاب العربي الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ

٩- لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ
١٠-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) الناشر: المكتبة العلمية – بيروت
١١- تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية
١٢- تكملة المعاجم العربية المؤلف: رينهارت بيتر آن دُوزِي (المتوفى: ١٣٠٠هـ) نقله إلى العربية وعلق عليه:جـ ١ - ٨: محمّد سَليم النَعيمي جـ ٩، ١٠: جمال الخياطالناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية الطبعة: الأولى، من ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م
١٣- كتاب الألفاظ (أقدم معجم في المعاني) المؤلف: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ) المحقق: د. فخر الدين قباوة الناشر: مكتبة لبنان ناشرون الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م

١٤-البارع في اللغة المؤلف: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: ٣٥٦هـ المحقق: هشام الطعان الناشر: مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٧٥م
١٥- النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ في تفْسير غريب ألفاظ المهذَّب المؤلف: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، أبو عبد الله، المعروف ببطال (المتوفى: ٦٣٣هـ) دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سالم الناشر: المكتبة التجارية، مكة المكرمة عام النشر: ١٩٨٨ م (جزء ١)، ١٩٩١ م (جزء ٢)
١٦- الإبانة في اللغة العربية المؤلف: أبو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم الصحاري العوتبي (الصحاري الإباضي) نسبة الى عوتب وهي منطقة في صحار كانت تسمى في القديم: عوتب الخيام (المتوفى: ٥١١ هـ) المحقق: د. عبد الكريم خليفة، د. نصرت عبد الرحمن، د. صلاح جرار، د. محمد حسن عواد، د. جاسر أبو صفية الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
١٧- تكملة المعاجم العربية المؤلف: رينهارت بيتر آن دوزي (المتوفى: ١٣٠٠هـ) نقله إلى العربية وعلق عليه: جـ ١ - ٨: محمّد سليم النعيمي جـ ٩، ١٠: جمال الخياط الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية الطبعة: الأولى، من ١٩٧٩ - ٢٠٠٠
١٨-تهذيب اللغة ،المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م
١٩- شرح غريب ألفاظ المدونة المؤلف: الجبي (المتوفى: ق ٥هـ)المحقق: محمد محفوظ الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م
٢٠- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث المؤلف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١هـ) المحقق: عبد الكريم العزباوي
الناشر جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى